في حاشى نعليه والذهب

متصف بالمجد والإخاء * واحسن في الابناء والاباء

لكنني برفقه مثل في الاحباء * ما مثله في الدهور والاحياء

في العجم العجماء او في العرب

يبيت به راء ويليني بانا * أباته صب والكرامة بانا

تحدثه غفلتي إنشادنا * سواه كما احسبه إنشاداه

فوق الثرى من شرقها والغرب

قد قوم كالقضيب زبعه * أنبت ايام التصابي جعده

فبعثه الأحشاء أي تبعه * فكنت له بذاك أتبعه

وانتصف جنونه بالرعب

لما رأى شوقي واشتياقي غدا * يقول لي آتيك يومي أو غدا

وتوانى فغت اقتضاي أحدا * وكان سواه ناسيا أحدا

ولا يفوتني الشرب غير الشرب

سلبه حسن مالي امل العصر * اجنائه وقت صلاة العصر

يعوج من شدة الحب النصر * فلقت ثوب البشر بعد النشر

~~وعاقب القلب بغير ذنب * وعاقب القلب بغير ذنب~~

وعاقب القلب بغير ذنب

اجراه في حرب واجمل * وشق في باب اللقا بالحيل

خليلي ونا بينك به من خجل * فليتنا كنا مهجتي او خل

فما على امل الهوى من عتب

يا أيها الظبي الذي قد تاها * عليك اقسمت وعقلي تاها

بسورة الشمس وما سواها * وسورة الشعر وما سواها

وكل ما فهم وكل كتب

بجو

١٢٦

بجو بيد الشعر لما وسقاه * وردفك المخفي رواك وسقا

وفيه كتبها باب قلبي هرفا * فجئتم اجد اليه طرفا

فيه بيته من كلامي نحو حبيب

فجو خد احمر كالنورد * ومقلتك العيناء فتك الورد

وثغرك المنظوم نظم العقد * قد حل في الثغور وثيق العقد

وسالف للعيب بعد الشيب

جراو صدغ وبنون الحاجب * ونار خده راحتي كالحاجب

وحول ريق خالد عند الشارب * فمن ترد عنه ابعده الشارب

فما ارى عنده لا من شرب

فجيد جيده وجليل اغتال * افديهما بالنعم او بالمال

ورد فك الحملي الازار الخالي * وموضع الخصر النحيل الخال

كم اشكلته فيه فضا بالقلب

فجو ساق ساق قلبي للوله * فبت اشكو الحب منه وله

فمن انكر العقل سواه عقله * حتى اذا دان الهوى عقله

غلبه بالنعم أي غلب

فجو لون كالنجين المذهب * تحبه خويصة كل المذهب

وجوا ملك الكريم الطيب * ارحم أسيرا حبك ابن الطيب

واسمح له بالسلم بعد الحرب

وأنت تمر حبه وحاله * وتعلم الشوق الذي أحاله

فعك يا بدر الدجى وقاله * فإن ذاك اللحظ قد أجى له

بالاحيلاء في جحيم الحب

لما بقيت في الهوى عذابا * حتى غدت امواجه عذابا

لكن جعلك صبوة فما نشابا * فاشتعلت ماضة وشابا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)